مُؤشّـر العَودة

نتائـج الجولـة الثالثة عشرة - العراق

تشرين الأول ٢٠٢١

السِياق

مؤشّر العودة، أداة مصمّمة لقياس مدى شّدة الظروف في مواقع العّودة. تمّ جمع البيانات الخاصة بمؤشّر العّودة بالجولة الثالثة عشرة خلال شهري آب وأيلول ٢٠٢١ عبر ٨ محافظات و٣٨ قضاءً و ٢,١٥٧ موقعاً في العراق. كما تم خلال هذه الجولة، تقييم ٢٩ موقع إضافي للعودة.

العائدون الذين يعيشون في ظروف شديدة الخطورة

- من بين ٢,١٥٧ موقع عودة خضع للتقييم، تبين أن ٤٥٣ موقعاً شديد الخطورة يستضيف ١٢٪ (٥٩٢,٩٣٢ فرداً) من العائدين.
- لوحظت زيادة في عدد العائدين قدرها ٨٠,٨٩٨ عائداً يعيشون في ظروف شديدة الخطورة منذ الجولة التي جرت في آذار - نيسان ٢٠٢١، حيث كان ١١٪ من العائدين (٥١٢,٠٣٤ فرداً) يعيشون في ظروف شديدة الخطورة.
- سجلت أكبر الزيادات في الأنبار (٤٠,٠٣٢) تليها صلاح الدين (٣٠,٢٥٢). في حين سجل أكبر انخفاض في ديالى (-١,٦٦٨) وبغداد (-٩٠٠). أما أكبر الزيادات في عدد العائدين الذين يعيشون في ظروف شديدة الخطورة في الأنبار فكانت في قضائي الفلوجة (٢٨,٩٨٦) وهيت (١١,٥٠٨). وترتبط تلك الزيادة في الفلوجة بموقع في ناحية الگرمة تم تقييمه حديثاً، يتسم بالدمار السكني الواسع النطاق، والمخاوف من المضايقات عند نقاط التفتيش، والقيود المفروضة على التنقل. وفي صلاح الدين، كانت أكبر زيادة في قضاء الشرقاط (٣٤,٦٩٨) حيث سجل ٢٧ موقعاً ذي ظروف شديدة الخطورة (بزيادة ٢٠ موقعاً عن الجولة السابقة). ويعزى ذلك إلى ارتفاع عدد الجهات الأمنية العاملة في القضاء، فضلاً عن منع عمليات العودة، والاشغال غير القانوني للمساكن الخاصة، والمخاوف من المضايقات عند نقاط التفتيش.
- وفي ديالى، سجل أكبر انخفاض في قضاء المقدادية، حيث أبلغ الأهالي عن مخاوف أقل من مصادر العنف، إضافة إلى تحسن معتدل في فرص الحصول على عمل. وفي بغداد، لوحظ أكبر انخفاض في قضاء المحمودية. ويعزى ذلك إلى تحسن فرص الحصول على الكهرباء والعمل، وتحسن نوعية الحياة العامة اليومية في ناحية اللطيفية.
- ومازالت محافظتا نينوى وصلاح الدين تستضيفان أكبر عدد من العائدين الذين يعيشون في ظروف شديدة الخطورة، حيث يعيش ٢٥٦,٨٠٠ في مواقع شديدة الخطورة في نينوى و٢٠٢,٣٢٠ في صلاح الدين.
- وتستضيف محافظتا صلاح الدين وديالى أعلى نسبة من العائدين الذين يعيشون في ظروف شديدة الخطورة (٢٨٪ و١٩٪ على التوالي).

المواقع الأشّد خطورة للعَودة

- في هذه الجولة، تمّ تحديد ستة مواقع تستضيف ٧٨,٣٩٠ عائداً يعيشـون في ظروف شديدة الخطورة. أمّا المراتب الخَمس الأولى لهذه المواقع فهي طوز خورماتو وبيجي في محافظة صلاح الدين، إضافة إلى موقع واحد في قضاء تلعفر بمحافظة نينوى.
- لوحِظ وجود مواقع إضافية لعودة الأشخاص الذين يعانون من ظروف شديدة الخطورة منذ الجولة التي جرت في آذار - نيسان ٢٠٢١، بوجود ٧١,٢٨٦ فرداً يعيشون في ٧١ موقعاً شديد الخطورة.

المنهجّية

يستند مؤشر العودة على ١٦ معيار مُوّزعاً على مقياسين، هما: (١) سُبُل العيش والخدمات الأساسيّة، (٢) تصوّرات التماسك الاجتماعي والسلامة. ويتّم استخدام نموذج الانحدار لتقييم تأثير كل معيار على تسهيل العودة أو منع حدوثها، وأيضاً لحساب الدرجات الخاصّة بالمقياسين. فعلى سبيل المثال، يختبر النموذج ضعف احتمال العودة إلى موقع لم ترجع الانشطة الزراعيّة فيه إلى وضعها الطبيعي، مقارنة بمواقع أخرى عادت فيها تلك الأنشطة إلى طبيعتها. ولحساب مؤشّر الشّدة الكليّ، تُجمَع نتائج المقياسَين.

يبدأ المؤشر من الصفر (استيفاء الظروف الأساسيّة للعودة) وينتهي بـ ١٠٠ (عدم استيفاء الظروف الأساسيّة للعودة). وتشير الدرجات الأعلى إلى ظروف معيشيّة أكثر قسوة للعائدين. وتمّ تصنيف درجات مؤشر الخطورة إلى ثلاث فئات: «منخفضة» و «متوسّطة» و «عالية» (الفئة العالية تتضمن أيضاً العالية جداً).

لمزيد من التفاصيل حول هذه المنهجيّة، يرجى الاطلاع على "لَمحة عن المنهجيّة"

الشكل رقم (١): نسبة العائدين حسب شّدة الخطورة

خطورة عالية	خطورة متوسطة	خطورة منخفضة
١٢٪	٣٨٪	٥٠٪
٥٦٢,٩٣٢ عائداً	١,٨٨٢,٠١٤ عائداً	٢,٤٦٠,٠٠٠ عائداً

٤,٩٣٤,٩٤٦ عائداً

+ ٧٦,٨٢٤ منذ الجولة الجولة الحادية عشرة

(تشرين الثاني – كانون الأوّل ٢٠٢٠)

٨	٣٨	٨٢٢,٤٩١	٢,١٥٨
محافظات	قضاء	أسرة	موقع
			+ ٥٢ منذ الجولة الثانية عشرة

فترة جمع البيانات: آب – أيلول ٢٠٢١

الشكل رقم (١): نسبة العائدين حسب شدّة الخطورة

المحافظة	مرتفع		متوسط		منخفض		المجموع	
	عدد العائدين	عدد المواقع	عدد العائدين	عدد المواقع	عدد العائدين	عدد المواقع	عدد العائدين	عدد المواقع
الأنبار	٨٢,١٢٨	٢٣	٦٧١,٧١٢	١٨٨	٧٨٧,٦٢٦	١١٩	١,٥٤١,٤٦٦	٣٣٠
بغداد	٧٤٤	٢	١٧,٣٣٤	٣٣	٧٣,٨٢٤	٨٧	٩١,٩٠٢	١٢٢
دهوك					٧٦٢	١	٧٦٢	١
ديالى	٤٤,٩٥٨	٤٣	١٦٥,٧٩٢	١٣٧	٢٧,٦٣٠	٤٢	٢٣٨,٣٨٠	٢٢٢
أربيل	٤,٣١٤	١٦	١٠,٩٦٨	٢٩	٤٥,١٥٠	٢٤	٦٠,٤٣٢	٦٩
كركوك	١,٦٦٨	٦	٨٠,٤١٨	٧١	٢٦٧,٧١٤	١٤٨	٣٤٩,٨٠٠	٢٢٥
نينوى	٢٥٦,٨٠٠	٢٧٧	٦٠٥,٤٥٤	٤٢٢	١,٠٦٠,٠٦٨	٢٥٥	١,٩٢٢,٣٢٢	٩٥٤
صلاح الدين	٢٠٢,٣٢٠	٨٦	٣٣٠,٣٣٦	٩٦	١٩٧,٢٢٦	٥٢	٧٢٩,٨٨٢	٢٣٤
المجموع	٥٩٢,٩٣٢	٤٥٣	١,٨٨٢,٠١٤	٩٧٦	٢,٤٦٠,٠٠٠	٧٢٨	٤,٩٣٤,٩٤٦	٢,١٥٧

المواقع الساخنة في كل محافظة

تصنَّف النواحي كمواقع ساخنة إذا حققّت درجات عالية على مقياس واحد على الأقلّ من المقياسَين (سُبل العيش والخدمات الأساسيّة، أو السلامة والتماسك الاجتماعي) أو إذا حققّت درجات متوسّطة بالنسبة لشدّة الخطورة مع عدد كبير نسبياً من العائدين (وجود ٦٠,٠٠٠ عائداً على الأقل في الناحية).

وفي هذه الجولة، تمّ تحديد ٣١ موقعاً ساخناً عبر أربع محافظات. ومقارنة بالجولة التي جرت في آذار - نيسان ٢٠٢١، أضيفت ناحية واحدة إلى القائمة، هي مركز الدجيل (قضاء الفارس) في محافظة صلاح الدين. وصنفت هذه الناحية على أنها «موقع ساخن» بسبب تدهور فرص الحصول على الماء، والحاجة إلى المصالحة المجتمعية. ولوحظ ضعف شديد في موقعين، من حيث فرص الحصول على العمل، والمخاوف بشأن المضايقات عند نقاط التفتيش، والقيود المفروضة على التنقل، ومنع العودة، وانخفاض نوعية الحياة العامة اليومية.

الخارطة ١: خارطة كثافة العودة حسب اجمالي شدة الخطورة

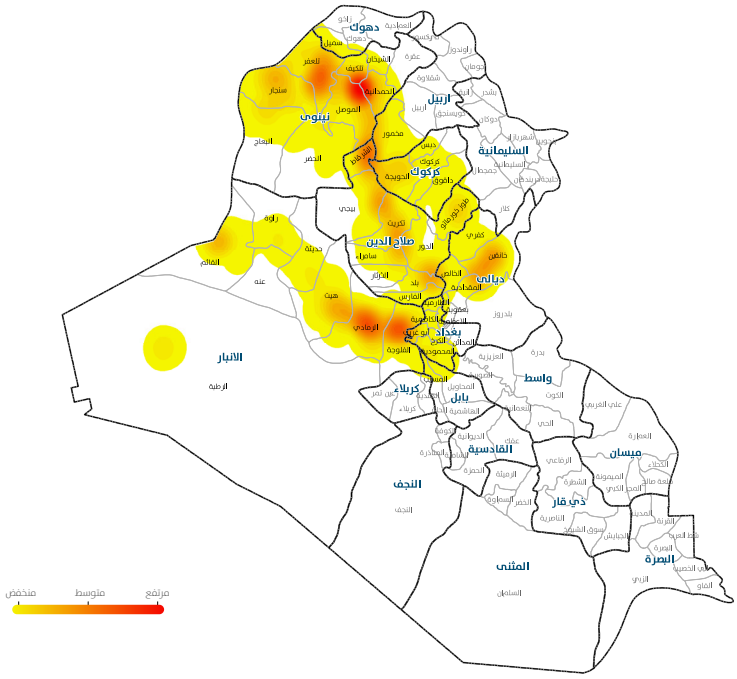

هذه الخارطة هي لأغراض التوضيح فقط. الأسماء والحدود على هذه الخرائط لا تعني المصادقة أو القبول الرسميين من قبل المنظمة الدولية للهجرة.

وتوضح هذه الخارطة ظروف الشدة بناءً على حجم السكان ودرجة شدة كل موقع تم تقييمه. حيث تشير الألوان الداكنة فيها إلى تركيز أكبر للأُسَر التي تعيش في ظروف عودة شديدة الخطورة، بينما تشير الألوان الفاتحة إلى ظروف شدة منخفضة أو مواقع ذات مستويات منخفضة من العودة.

صلاح الدين: ٤٩٣,٤٧٦ عائداً في مواقع ساخنة

- الآمرلي
- مركز الدجيل
- الاسحاقي
- المعتصم
- الصينية
- مركز بَلد
- مركز الدور
- مركز الشرقاط
- مركز بيجي
- مركز سامراء
- مركز طوز خورماتو
- سليمان بيك
- يثرب

نينوى: ٥٣٣,٥٣٨ عائداً في مواقع ساخنة

- القحطانية
- الشمال
- العياضية
- حمام العليل
- مركز البعاج
- مركز سنجار
- مركز تلعفر
- القيروان
- زمار

الأنبار: ٣٩٧,٣٣٢ عائداً في مواقع ساخنة

- العامرية
- الفرات
- الگرمة
- حصيبة الشرقية
- مركز القائم
- مركز هيت

ديالى: ١٤٠,٦٧٦ عائداً في مواقع ساخنة

- جلولاء
- مركز المقدادية
- قرة تبة

عَدَم مسؤولية

إنّ جميع الآراء الواردة في هذا التقرير، هي آراء المؤلفين ولا تعبّر بالضرورة عن آراء المنظمة الدولية للهجرة. وإنّ التسميات المستخدمة والمواد المعروضة في جميع أجزاء التقرير، لا تعكس رأي المنظمة الدولية للهجرة بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو سلطاتها أو فيما يتعلق بحدودها أو مساحتها.

تشكر المنظمة الدولية للهجرة في العراق وزارة الخارجية الأمريكية، مكتب السكان واللاجئين والهجرة (PRM) و الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) لدعمهما المستمر.

IOM وكالة الأمم المتحدة للهجرة
USAID FROM THE AMERICAN PEOPLE
٢٠٢١ ©المنظمة الدولية للهجرة (IOM)